السعدي يبحث مجالات التعاون مع سفيري روسيا وفلسطين

■ صنعاء / سبأ :

التقى وزير التخطيط والتعاون الدولى الدكتور محمد السعدي أمس كل على حدة سفير جمهورية روسيا الاتحادية سيرجي زلودوف والسفير الفلسطيني بصنعاء " باسم الاغا " وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عملهما الرسمي في اليمن .

وفي اللقاء أشاد وزير التخطيط والتعاون الدولى بالدور الذي اضطلع به السفير الروسي بصنعاء في تعزيز اطر التعاون الثنائي بين اليمن وروسيا الاتحادية .. منوها بالحرص الذي أبدته الحكومة الروسية في دعم عملية التحول السياسي القائمة في اليمن .

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي حرص اليمن على تعزيز وتطوير مجالات التعاون الثنائي مع روسيا الاتحادية .. متمنيا للسفير سيرجي زلودوف التوفيق في مهام عمله المستقبلية .

من جهته جدد السفير الروسي بصنعاء حرص روسيا على مواصلة دعم المرحلة الانتقالية في اليمن .. منوها بالإنجازات التى حققتها اليمن على صعيد تطبيق بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

من جهة أخرى جدد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي حرص اليمن على مواصلة دعم صمود الشعب الفلسطيني وتأييده لمطالبه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني .

وأكد الوزير السعدي حرص الحكومة اليمنية على مواصلة دعم خيارات الشعب الفلسطيني وتقديم كافة أوجه الدعم المتاحة لتعزيز الموقف الفلسطيني المتمسك بالثوابت الوطنية المرتكزة على حق إقامة الدولة الفلسطينية على كامل الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

أمسية رمضانية نظمها النائب البركاني لمناقشة هموم وأوضاع مديرية البريقة

■ عدن / محمد القادري :

نظمت أمس أمسية رمضانية في منزل النائب البرلماني عبد الخالق عبده البركاني عضو مجلس النواب عن مديرية البريقة بمحافظة عدن حضرها مدير عام مكتب الاشغال العامة والطرق بالمحافظة المهندس حسين عوض عقربي ومدير عام الإنارة بالمحافظة المهندس عادل الزبيدي وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية بالمديرية كرست لمناقشة القضايا الخدمية وبحث السبل الكفيلة بمعالجة تلك القضايا والارتقاء بها بما يخدم مواطني المديرية .

وخلال الامسية استعرض النائب البركاني عدداً من القضايا والموضوعات التي تتطلبها وتحتاجها المديرية كالإنارة والنظافة ومحاربة البناء العشوائي وغيرها .

ودعا الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم بوعيهم لمواجهة التحديات، كما طالب مواطني المديرية بالتعاون والمساهمة مع السلطة المحلية في حل أوضاع المديرية وخصوصا دفع فواتير الكهرباء والمياه باعتبارها شراكة مجتمعية، موكداً أنه لا يمكن أن يحدث إستقرار في المجتمع في ظل غياب الشراكة بين السلطة وافراد المجتمع .

وقد أثري النقاش في الأمسية بعدد من المداخلات من قبل الحاضرين ، الذين أشادوا بدور السلطة المحلية بالمديرية ممثلة بمديرها العام خالد وهبي عقبة وأمينها العام رضوان علي محمد على تفاعلهما الدائم مع قضايا المواطنين في المديرية ، داعين الى بذل مزيد من الجهد لخدمة المديرية وأبنائها .

تفقد المركز الصيفي بمحافظة ريمة

■ ريمة / خالد صالح الجماعي:

تفقد مدير عام مكتب الشباب والرياضة بمحافظة ريمة علي الوعيق أمس سير أداء انشطة وفعاليات وبرامج المركز الصيفي الرياضي بمديرية مزهر الذي يشارك فيه 150 طالباً .

وخلال الزيارة اطلع على مختلف الانشطة والبرامج الذي يمارسها المشاركون التي تمثلت في مختلف المجالات الرياضية والثقافية .

وقد أشاد الوعيق بما تحقق في هذه المراكز الصيفية والتي تهدف الى تنمية قدرات وابداعات المشاركين وصقل مواهبهم والتعريف بالمفاهيم التي تساعد الشباب على اختزال المعرفة وتحقيق تطلعاتهم المستقبلية .مشددا على ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل ادارة المركز لما من شانه تحقيق الاهداف المرجوة من هذه المراكز .

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: l4october@l4october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
رامي قيس أحمد

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 240085-247558-241332-247297
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

محافظ عدن يرحب بالاستثمارات الباكستانية في المحافظة

■ عدن / وداد شبيلي:

بحث الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن أمس مع السفير الباكستاني لدى بلادنا السيد عرفان يوسف شامي والوفد التجاري المرافق له علاقات التعاون المشتركة بين البلدين الشقيقين ومجمل القضايا المتعلقة بالتعاون القائم بين الجانبين وخاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والتبادل التجاري.

وفي اللقاء أشاد الأخ المحافظ بعمق علاقات التعاون بين البلدين متمنياً تعزيزها وتطويرها لتشمل كافة المجالات الحيوية ومنها المجال الاستثماري والاستفادة من فرص الاستثمار المتوفرة في المنطقة الحرة.

واطلع الأخ المحافظ خلال اللقاء من السفير الباكستاني على إمكانية الاستثمارات في المنطقة الحرة من قبل الشركات الباكستانية واستقطاب رؤوس الأموال الباكستانية في العديد من المشاريع الاستثمارية في المحافظة.

وقدم السفير الباكستاني نبذة عن نشاط منظمة الأشغال (الحدود) (أيف دبليوأو) في مجال الأشغال العامة مستعرضاً مجالات التعاون المستقبلي مع الجهات المختصة بمحافظة عدن وبالإضافة إلى إطلاع المحافظ على الخطوات الأخرى لخطة افتتاح المدرسة الباكستانية الأهلية في عدن الشهر القادم في إطار مشروع افتتاح عدد من المدارس الباكستانية في عدة محافظات أخرى.

حضر اللقاء الوكيل المساعد لمحافظة عدن الأخ المهندس وحي أمان ومدير عام مكتب الخارجية بعدن السفير محمد شائف ومدير مكتب الأشغال بعدن حسين عقربي ومدير عام منظمة الأشغال (الحدود) السيد محمد با بر وزارات ومدير شركة انترناشنال لوب مدثر شيخ.

حفل شركة ناتكو الوكيل الحصري لإطارات هنكوك التي تواصل تفوقها عالميا ومحليا

■ صنعاء / سهام الاديمي:

دشنت شركة ناتكو للسيارات الوكيل الحصري والأولى في اليمن لإطارات هنكوك الكورية للإطارات بالسوق اليمنية يوم الاثنين الماضي بمركز شركة ناتكو من خلال مشاركتها بحفل ضخم تعريفي معلنة عن تقديمها للعديد من المفاجآت كعادتها كل عام .

وقامت الشركة بتنظيم حفل موسع داخل المعرض حضره نخبة من مدراء الشركة وتم خلاله إلقاء الضوء على قياسات الاطارت وأساليب التعامل الآمن معها وكذا تم تقديم النصائح والتوجيهات لجمهور المستهلكين لرفع وعيهم بالاستخدام الأمثل للإطارات.

وقد حضر الحفل العديد من رجال الاعمال ومدراء الشركة كل من السيد/ جمال عبد الواسع مدير عام القابضة لشركة ناتكو، والسيد فتحي عبد الواسع المدير التنفيذي لشركة ناتكو حيث ألقيا كلمة للتعريف بإطارات هانكوك بشكل أكبر في السوق اليمنية ودورهم كوكيل حصري..

وقامت الشركة بطرح مجموعة من إطاراتها الجديدة داخل المعرض والتي تخاطب بها كافة الاستخدامات ،كما أعلنت من جانبها شركة ناتكو للسيارات توالي توسعاتها وتطورها ومواصلة خطة تفوق الشركة محلياً وعالمياً.

هذا ومن المعروف أن شركة هانكوك العالمية توالي توسيع قاعدتها الصناعية العالمية والتي تحتل المركز السابع بين مصنعى الإطارات عالمياً، حيث قامت الشركة مؤخراً بافتتاح أحدث مصانعها مؤكدة لشعار (الجودة والأداء) المقدم من إطارات هانكوك العالمية بطبيعة الحال ،والذي فاقت إستثمارات إنشائه 1.1 مليار دولار أمريكي ويعم=ل بدوره باحدث تكنولوجيا صناعة الاطارات العالمية وقد جاء هذا المصنع ليؤكد مدى التطور الذي تتميز به إطارت هانكوك وخاصة مع اعتمادها كإطار رسمي لدى العديد من مصانع السيارات العالمية وخاصة مع دعم الشركة لمصانعها المنتشرة عالمياً بواسطة خمسة مراكز للبحوث والتطوير وهو ما نتج عنه تمثيل إطارات هانكوك بأكثر من 180 دولة حول العالم ، كما تمتلك الشركة العديد من المصانع في كوريا والصين والمجر وفي أوروبا وغيرها، على الجانب الآخر عزز هذا من الدور الفعال الذي طالما لعبته إطارات هانكوك بالعديد من سباقات السيارات العالمية أداء ورعاية وهو ما يؤكد مدى جودة تصنيعها وتفوقها ، وذلك بخلاف رعايتها للعديد من نوادي وبطولات العالم الرياضية وعلى رأسها كرة القدم.

(11) وفاة و(10) إصابات جراء التعذيب في رابعة والنهضة

مجلس الوزراء المصري يعلن أن تجمعي رابعة العدوية والنهضة يمثلان خطرا على الأمن القومي (بقية من ص1)

وفي وقت سابق، بدأت النيابة العامة فحص طلب الجهات الأمنية بفض اعتصامي مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر.

وقالت مصادر قضائية إن النائب العام المصري المستشار هشام بركات تلقى طلباً من وزارة الداخلية تطلب الإذن قانونياً بفض اعتصامي رابعة والنهضة؛ لأنهما يضمان شخصيات متهمة بالتحريض على استخدام العنف والقتل صدرت بحقهم قرارات ضبط وإحضار من النيابة بجانب البحث عن متهمين بقتل وسحل وتعذيب أشخاص آخرين تم الاعتداء عليهم من قبل مؤيدي مرسي، وما تتضمنه هذه الاعتصامات من أسلحة ومخالفات للقانون، حسب وصف تحريات الأجهزة الأمنية.

ووفق صحيفة «اليوم السابع» المصرية، أضافت المصادر أن فحص الطلب يأتي في سياق البلاغات التي تلقتها نيابة شرق القاهرة من سكان رابعة العدوية تفيد بتضررهم من اعتصام مؤيدي الرئيس السابق وتعرضهم لمضايقات واعتداءات، ودعت نيابة شرق القاهرة الكلية أهالي المتوفين والمصابين في المصادمات الدامية بمحيط اعتصام رابعة وطريق النصر بمدينة نصر، إلى الحضور للنيابة العامة للإدلاء بأقوالهم وشهادتهم بشأن تلك الأحداث ومعلوماتهم عنها حتى يتسنى لها استكمال التحقيقات. وأهابت النيابة بكل من لديه المعلومات من سكان أو قاطني طريق النصر أو العاملين بالمنطقة، الحضور لسماع أقوالهم.

وأمر إبراهيم لاشين، وكيل أول نيابة مدينة نصر المصرية، بسرعة تحريات الأمن الوطني حول بلاغات سكان رابعة العدوية لوجود أسلحة داخل خيام المعتصمين، وطلبت النيابة من هيئة الطرق تقريرها عن وجود قطع للطريق على يد المعتصمين من أنصار المعزول.

واستمع وكيل أول نيابة مدينة نصر لأقوال عدد من سكان رابعة العدوية المتضررين من الاعتصام، الذين أكدوا أن حياتهم تحولت إلى جحيم بسبب الاعتصام، فأطفالهم لا يستطيعون النزول إلى الشارع منذ شهر خوفاً عليهم، وأصيبوا بحالة نفسية سيئة، وأن أنصار المعزول يحتلون مداخل منازلهم ويتبولون بها، مما يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة لا يستطيعون تحملها، إضافة إلى تفتيشهم يومياً في الدخول والخروج، مما سبب استحالة الحياة في المنطقة، وطالب سكان رابعة بفض الاعتصام.

الى ذلك صرح مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية بأن إجمالي عدد الجثث المنقولة من منطقة رابعة العدوية وميدان النهضة، وبها آثار تعذيب أدى إلى الوفاة بلغ 11 جثة «6 من ميدان النهضة، و5 من رابعة العدوية».

وبحسب ما نقلت «بوابة الأهرام»، فإن عدد المواطنين الذين تقدموا ببلاغات للأجهزة الأمنية بتعرضهم للتعذيب داخل ميداني النهضة ورابعة العدوية 10 مصابين «3 من ميدان النهضة، و7 من رابعة العدوية» اتهموا فيها عناصر الجماعة بالتعدي عليهم.

وكانت الأجهزة الأمنية قد تمكنت من كشف غموض واقعة العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية بها آثار تعذيب داخل قطعة أرض فضاء بمنطقة العمرانية بمحافظة الجيزة.

وتم تحديد شخصياتهم، وتحديد المتهمين، وضبط أحدهم ويدعى أحمد كمال محمود كامل مقيم بمنطقة بولاق الدكرور، من المنتمين لجماعة الإخوان، والذي اعترف بأنه وآخرين من معتصمي ميدان النهضة بالجيزة، اشتبهوا في المجني عليهم وسط المعتصمين، وتعدوا عليهم بالضرب في إحدى الخيام، وتخلص منهم بإلقائهم في مكان العثور على جثثهم، وأنه احتفظ بهاتف أحد المجني عليهم باعتباره حقاً له «كغنيمة».

هذا وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها للوقوف على ظروف كل واقعة، وتحديد مرتكبيها والعمل على ضبطهم.

تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة..

فيما بحث...

اليمنيين إلى وطنهم لإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

تجدر الإشارة إلى ان اليمن والولايات المتحدة الأمريكية لديها اتفاقيات تعاون مشترك في المجالات الأمنية ومكافحة الإرهاب عقب أحداث 11 سبتمبر 2001م.

كما إستقبل الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مقر أقامته بالعاصمة الامريكية واشنطن امس المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد.

وجرى في اللقاء استعراض مجالات التعاون القائمة بين الصندوق وبلادنا وآفاق تعزيزها وتطويرها خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها اليمن.

وقد اشار الاخ الرئيس إلى انه يتابع شخصياً نتائج المباحثات مع صندوق النقد الدولي حول تطوير برنامج إصلاح اقتصادي متكامل، حيث اقرت الحكومة عدداً من توصيات صندوق النقد الدولي ... داعياً صندوق النقد الدولي إلى تعزيز الشراكة القائمة مع الحكومة اليمنية خاصة في مجال تبادل الخبرات ورفع مستوى المساعدات الفنية وإرسال الخبراء لدعم مصفوفة الإصلاحات وابرزها إصلاح منظومة الإيرادات.

من جانبها اشادت مديرة الصندوق الدولي بالإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تبنتها الحكومة... ودعت كريستين لاغارد إلى سرعة وفاء الدول المانحة بالتزاماتها التي اقرتها في اجتماعات اصدقاء اليمن والدول المانحة والبالغة قرابة ثمانية مليارات دولار.

وقالت " ان اليمن حقق تقدماً ملحوظاً نحو استقرار الاقتصاد الكلي واستكمال التحول السياسي في ظروف صعبة" ... مشيرة إلى ان الإجراءات والمساعدات التي يقوم بها صندوق النقد الدولي في اليمن عامل مشجع من أجل دعم اليمن من قبل الدول المانحة ويعزز فرص الاستثمار في اليمن، مؤكدة ان صندوق النقد الدولي سيظل داعماً لليمن في المجالات المطلوبة حتى تحقيق النتائج المرجوة خلال نهاية المرحلة الانتقالية السياسية.

شارك في اللقاء من الجانب اليمني وزير الخارجية ابوبكر عبدالله القربي والقائم بالإعمال بالإنابة في سفارة اليمن بواشنطن عادل علي السنيني.

أمين عام...

يمكن خلالها استكمال هذه الامور .

وقال :أنا متفائل والأساس هو أن نصل الى حلول وان نخرج اليمن من هذا المربع وأن نضعه على عتبة يستحقها وينتظرها ابناء شعبنا في كل مكان .

ولفت أمين عام مؤتمر الحوار الى أن فريق القضية الجنوبية كان منذ يوم أول امس في نقاش مفتوح حول وضع ضوابط ومحددات للفريق الذي سيعنى بالتقريب بين وجهات النظر المقترحة في رؤى الحلول والضمانات للقضية الجنوبية التي قدمت للفريق للتقريب بينها وادارة نقاش جاد حولها، وقد تم الاتفاق على مجموعة من الموجهات في اطار فريق القضية الجنوبية، وسيناقش فريق مصغر من قبل فريق القضية الجنوبية اليوم الخميس هذا الأمر.

وأوضح بن مبارك أن فريق قضية صعدة توافقوا على عدد كبير من النقاط واقروها وضيقوا نقاط الخلاف في موضوعات محددة وسيتم استكمال النقاش حولها في جلسة اليوم الخميس وبعد اجازة العيد .

ونوه بأن فريق بناء الدولة يسير وفق اجندته وقد توقف لفترة بسيطة بسبب ما أثير حول هوية الدولة . وأن هناك علاقة ارتباط عالية بين مخرجات القضية الجنوبية وفريق بناء الدولة ، وأن ما هو معلق من قضايا في هذا الفريق هو مرتبط بمخرجات القضية الجنوبية .

وقال : بالتأكيد لا نتوقع في مؤتمر من هذا النوع أن تكون كل الأمور جيدة، وهو أمر غير صحيح لأننا نناقش قضية يمنية معقدة وآثار سنوات طويلة، ونناقش قضايا فيها عدالة في توزيع السلطة والثروة وفيها عقد بناء اجتماعي جديد، وهناك رؤى مختلفة، وهناك أقصى اليمين و أقصى اليسار وقوى حداثية و الشباب والمرأة وبالتالي فإن التباينات أمر طبيعي في هكذا نوع من المؤتمرات ، لكن المؤكد أن الامور تسير باتجاه طيب ، ولجنة التوفيق محال اليها مجموعة من القضايا التي ستعكف على محاولة دراستها وتقريب وجهات النظر حولها خلال هذه الاجازة ومن المتوقع أن يتم بعد اجازة العيد النظر في كل القضايا التي عُلقت و هي بحاجة الى تقريب وجهات النظر والمواءمة بين المواقف المختلفة.

و تعقد فرق العمل التسع بمؤتمر الحوار الوطني الشامل اليوم الخميس آخر جلسات أعمالها خلال شهر رمضان الكريم على ان تستأنف عقدها عقب اجازة عيد الفطر المبارك.

وزيرة حقوق...

هناك «11» ألف منظمة تعمل في مجال حقوق الإنسان لكن ليست كلها فاعلة ونشطة في هذا المجال وهذا يتطلب على الجميع تظفر الجهود والعمل بروح واحدة لإحداث تقدم حقيقي في مجال حقوق الإنسان ، كما تطرقت إلى المنظمات التي تعنى بالمرأة والطفولة وأهمية الارتباط بين هذه المنظمات في إيجاد شراكة حقيقية في مجال حقوق الإنسان، كما أكدت على أهمية العناية بالمستقبل والتوافق الوطني وطي صفحة الماضي والخلافات التي تعصف بجهود التنمية ،وأضافت أنه لا خيارات أمامنا سوى أن نتفق لكي تكون كل جهودنا منصبة في تحقيق الآمال الطموحات في المستقبل في حقوق الإنسان.

وأضافت بقولها يجب على جميع القوى المناهضة لعملية التغيير أن تدرك أن مقاومتها لعملية التغيير لا يؤخر إلا عملية التنمية والبناء.

من جهتها قالت دينا المأمون الخبيرة في الأمم المتحدة بمجال حقوق الإنسان أن هناك شعوراً مشوباً بالحذر لدى النشطاء في مجال حقوق الإنسان بالنسبة لمدى استجابة السلطات للوضع الحقيقي للمرأة في اليمن ، وأضافت أن هذه التخوفات لدى المرأة اليمنية والنشطاء في مجال حقوق الإنسان تجاه وضعهم أسهم في زيادة الاهتمام التي تبديه الجهات المختصة في مجال حقوق المرأة في اليمن.

وأوضحت أن الخطوات المستقبلية تسير باتجاهين في مجال حقوق المرأة وهي حماية الحقوق التي اكتسبت سابقاً والدفع والعمل على تحسين وضع المرأة ، وحثت الجميع على العمل سوياً بحيث تكون كل الجهود منصبة في إطار واحد يعمل على تحسين وضع المرأة.

من جهتها قالت شفيقة سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة أنه تم الإفراغ من إعداد تقرير تحليلي لمخرجات الحوار الوطني في قضايا النساء والشباب والفئات المهمشة وسيتم الضغط على المؤتمرين في مؤتمر الحوار الوطني لكي يأخذوا بالتوصيات والمقترحات ومخرجات الورش والمؤتمرات الخاصة بحقوق الإنسان .

يذكر أن التقرير التحليلي ناقش نتائج وقرارات عمل كل فرقة في مؤتمر الحوار الوطني عدا الفرق الثلاث التي لم تصل بعد إلى قرارات نهائية ،

زار وحدات...

وقال: "الوطن بحمد الله يمضي الى الأمام وفي اتجاه تحقيق الأمن والاستقرار والخروج الآمن من دوامة الصراعات ومسببات الاقتتال.

وأضاف: انهينا الانقسام الذي كان حاصلاً في القوات المسلحة وعملنا بكل جهد على اعادة اللحمة وتوحيد القوات المسلحة واعادة جاهزيتها القتالية والفنية لتغدو اليوم مؤسسة واحدة تعمل تحت قيادة واحدة.

وأوضح أن مؤتمر الحوار الوطني يعد محطة هامة وستمثل مخرجاته نقطة تحول فاصلة في تاريخ اليمن الجديد.. منوهاً الى ان القوات المسلحة هي صمام الأمان لضمان نجاح مؤتمر الحوار وتنفيذ مخرجاته وهي المعنية اكثر من غيرها في تهيئة المناخات الآمنة لنجاحه.

وقال "نحن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة ويمن جديد علينا فيه أن نفكر في المستقبل بروح التفاهم والاخاء والعمل الجاد".

وأكد اهمية تضافر الجهود من أجل ضمان مستقبل افضل للقوات المسلحة.. مشدداً على ضرورة الحفاظ على ممتلكات القوات المسلحة باعتبارها ممتلكات للشعب وان يكون منتسبو القوات المسلحة قدوة ومثالاً أعلى في التعامل والسلوكيات والانضباط الواعي والخلاق.

وأكد وزير الدفاع ان الوزارة ستعمل على حصر وتدقيق كافة العهد والمصروفات ولن تتهاون في اتخاذ الاجراءات الحازمة ضد كل من يعرض ممتلكات القوات المسلحة للتلف او الضياع .. منوهاً الى ضرورة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل واحترام الاقدمية وعدم اضاعة الوقت فيما لا فائدة منه.

وقال: كلنا حزب الوطن مهمتنا حماية السيادة وتحقيق الامن والاستقرار ولا علاقة للقوات المسلحة بالأحزاب وعلينا العمل بروح الفريق الواحد ولا ندع للأيادي المريضة ان تنال من القوات المسلحة وتماسكها .

فيما أكد قادة الألوية استعدادهم مع كل المقاتلين لأداء المهام والواجبات على أكمل وجه وأن يظلوا حماة وحراساً أمناء للوطن ومقدرات الشعب وأوفياء مستشعرين لجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم في حفظ الأمن والاستقرار.

نيابة القاهرة...

بالمقطم وأكد أمام النيابة أن أحد قيادات الجماعة الذي لم يرد اسمه في قائمة المتهمين ويدعى محمد البشلاوي كان موجوداً بالفعل داخل مقر مكتب الإرشاد أثناء الأحداث وكان يقود عملية إطلاق النيران على المتظاهرين من أعلى مكتب الإرشاد.

كما كشف الشاهد عن مفاجأة أخرى، وهي مشاهدته لحذيفة عبد المنعم نجل الدكتور عبد المنعم أبوالفتوح رئيس حزب مصر القوية والقيادي السابق بجماعة الإخوان، كان يقف بجوار مكتب الإرشاد أثناء الاشتباكات، وأكد الشاهد في تحقيقات النيابة، أنهم كانوا بجوار مكتب الإرشاد أثناء الاشتباكات، وعقب حدوث إطلاق نار من داخل المقر قام أحد الضباط الموجودين أمام مكتب الإرشاد، والذي كان يرتدي ملابس مدنية بالدخول إلى المقر والتحدث مع الموجودين من أفراد الأمن، في محاولة منه لإنهاء ضرب النار، واستطرد الشاهد: وعقب خروجه سألناه عن الموجودين داخل مكتب الإرشاد، فقال إنه تقابل مع شخص يدعى محمد البشلاوى، وهو معروف لنا كصحفيين نعمل مع مكتب الإرشاد، حيث طلب البشلاوى من ضابط الشرطة عدم المساس بالمقر أو محاولة اقتحامه، مهددًا بقتل من يفعل ذلك، كما طلب منه أن يفرق المتظاهرين الموجودين أمام مكتب الإرشاد.

وتابع الشاهد، أنه رأى بعينه شباب الإخوان الموجودين أعلى سطح مكتب الإرشاد، وهم يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، ولكن لم يحدد شخصا بعينه، حيث إنه كان يقف بشارع الكورنيش يمين مكتب الإرشاد.

وأضاف الشاهد أمام النيابة، أنه رأى حذيفة نجل الدكتور أبوالفتوح ومحمد عباس عضو ائتلاف شباب الثورة، والمفصول من جماعة الإخوان، بجوار مكتب الإرشاد، في محاولة منهم لإخراج الموجودين داخل مكتب الإرشاد، حيث قاموا بالاتصال بمهدي عاكف المرشد السابق للجماعة، ونقلوا له الصورة كما هي، والذي طلب منهم التصرف، حسبما يرون.

واجهت النيابة المتهمين الأربعة بتقرير الطب الشرعي الخاص بالمجني عليهم الثمانية الذين لقوا مصرعهم خلال الأحداث أمام الإرشاد، حيث أثبت التقرير إنهم توفوا نتيجة إطلاق الرصاص عليهم من أعلى لأسفل بما يشير إلى إطلاق الرصاص عليهم من منطقة مرتفعة من مكتب الإرشاد بعد تصويب شباب الجماعة المحتمين بالمقر لطلقات أسلحتهم تجاه الأهالي المتجمهرين أمامه.

كما واجهتهم النيابة بتقرير الأدلة الجنائية الخاص بالمضبوطات التى عثر عليها داخل مكتب الإرشاد خلال الأحداث، حيث عثر على طبنجة صالحة للاستخدام وإطلاق الرصاص، فضلاً عن وجود مواد سائلة وكيماوية أثبتت التحاليل أنها مواد حارقة، بالإضافة إلى الأعيرة الفارغة لطلقات نارية تم العثور عليها داخل مكتب الإرشاد.

كما واجه المحقق قيادات الجماعة الأربعة بتحريات تكميلية لقطاع الأمن الوطني الذي أكد على عقد رموز الجماعة لقاءً داخل مقر الإرشاد قبل اندلاع تظاهرات 30 يونيو، وكشف التحريات أن لقاء قيادات الجماعة انتهى إلى ضرورة مواجهة تلك التظاهرات بالقوة وبما يستجد من أمور خلال تلك الأيام، وأنكر المتهمون ارتكابهم للوقائع المنسوبة إليهم، فعاد المحقق وواجههم من جديد بأقوال أهالي المجني عليهم والمصابين خلال الأحداث، والتي اتهمتهم بإمداد شباب الجماعة بالأسلحة والذخيرة لإطلاق النار على أبنائهم الضحايا، فأنكر المتهمون أقوالهم ووصفوها بالمغلوطة والمرسلة.

يذكر أن المهندس خيرت الشاطر قد نفى في تحقيقات نيابة جنوب القاهرة، علمه بوجود سلاح بمقر الإرشاد، وأن الأشخاص الذين كانوا موجودين من أفراد الجماعة ووجودهم شيء طبيعي.

وأكد أن آخر اجتماع حضره بمقر مكتب الإرشاد بالمقطم كان يوم السبت قبل أحداث ثورة 30 يونيو، قائلاً: «لم نتطرق في الاجتماع إلى مناقشة أحداث وترتيبات القوى السياسية، نظراً لأننا جماعة دعوية ولنا حزب سياسي مسئول عن مناقشة هذه الأحداث السياسية»، مضيفاً أنه لا يذهب إلى مقر مكتب الإرشاد بشكل دائم، وإنما يذهب على فترات طويلة.

وشدد الشاطر، في أقواله أمام النيابة، على أنه لو كان يعلم بحدوث تعد على المتظاهرين أو وجود أسلحة لتصدى لهذا الأمر ومنعه، مؤكداً أن الأمن الوطني يريد تشويه صورته أمام الرأي العام لأسباب خاصة، مشدداً على أن الإخوان جماعة لا تعرف العنف ولا تستخدمه وأنها تقوم على الدعوة فقط.

ووجهت النيابة للشاطر عددا من التهم وهي التحريض على القتل والشروع في القتل لغرض إرهابي وحيازة وإحراز أسلحة وذخائر، لاستخدامها في قتل المتظاهرين، وتأسيس جماعة لغرض إرهابي منها تكدير الأمن والسلم العام.

مفاجأة مدوية...

من الأحوال أن تؤتمن على حماية صباحي على اعتبار أنها مخترقة من الأمن الموازي الذي قد يكون على صلة بمسلسل الاغتيالات و أحداث العنف. إننا لا نثق سوى في الأمن الرئاسي وقوات الجيش في الوقت الراهن، وأظن أن عدم قدوم صباحي الى تونس كان قرارا حكيما جدا لاجهاض أي مخطط محتمل للتعرض له بسوء».

فيما أكد مصدر أمني رفيع المستوى أن وزارة الداخلية التونسية تعيش خلال الأيام الأخيرة حالة استنفار تام على خلفية اتصالها بمعطيات شبه مؤكدة حول امكانية حصول اغتيالات جديدة في هذا الأسبوع تطال شخصيات سياسية أو دينية أو إعلامية فضلا عن إمكانية استهداف شخصيات أجنبية (ربما حمدين صباحي) خلال وجودها في تونس.